

لسان العرب

(مطا) المَطَوُّ الجِدُّ والنَّجاءُ في السير وقد مَطَا مَطَاً مَطَواً قال امرؤ القيس
مَطَاوَتْ بِهِمْ حَتَّى يَكِلَّ غَرِيَّهُمْ وَحَتَّى الْجِيَادُ مَا يُقَدِّنَ بِأَرْسَانِ .
(* قوله « غريهم » كذا في الأصل وعبارة القاموس الغري كغني الحسن منا ومن غيرنا وبعد
هذا فالذي في الديوان حتى تكل مطيهم) .
ومَطَا إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ وَأَصَلَ المَطَاوُ المَدُّ في هذا وَمَطَا إِذَا تَمَطَّى وَمَطَا الشَّيْءَ
مَطَاً مَدَّه وَمَطَا بِالْقَوْمِ مَطَاوًا مَدَّ بِهِمْ وَتَمَطَّى الرَّجُلُ تَمَدَّدًا وَالتَّمَطَّى
التَّبَخَّرَ وَمَدَّ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ وَيُقَالُ التَّمَطَّى مَأْخُذٌ مِنَ المَطَايِطَةِ وَهُوَ المَاءُ
الْخَائِرُ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ لِأَنَّهُ يَتَمَطَّى أَي يَتَمَدَّدُ وَهُوَ مِثْلُ تَطَانَيْتٍ مِنَ الطَّانِ
وَتَقَمَّيْتٍ مِنَ التَّقَمَّضِ وَالْمُطَاوَاءُ مِنَ التَّمَطَّى عَلَى وَزَنِ الْغُلَاوَاءِ وَذَكَرَ ابْنُ
بَرِي المَطَا التَّمَطَّى قَالَ ذَرْوَةُ بْنُ جُحْفَةَ الصَّمُوتِيُّ شَمَمَتْهَا إِذْ كَرِهَتْ
شَمِيمِي فَهَيَّ تَمَطَّى كَمَطَا المَحْمُومِ وَإِذَا تَمَطَّى عَلَى الحُمَّى فَذَلِكَ
المُطَاوَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ المَطَايِطَاءِ وَهُوَ الخَيْلَاءُ وَالتَّيَخَّتُرُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا
مَشَتْ أُمَّتِي المَطَايِطَاءُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ هِيَ مَشْيَةٌ فِيهَا تَيَخَّتُرُ وَمَدَّ الْيَدَيْنِ وَيُقَالُ
مَطَاوَتْ وَمَطَاوَتْ بِمَعْنَى مَدَدَتْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهِيَ مِنَ المَصْغَرَاتِ الَّتِي لَمْ يَسْتَعْمَلْ لَهَا
مَكْبَرٌ وَأَعْلَمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أَي يَتَبَخَّرُ يَكُونُ مِنَ المَطَايِطِ
وَالْمَطَاوِ وَهُمَا المَدُّ وَيُقَالُ مَطَاوَتْ بِالْقَوْمِ مَطَاوًا إِذَا مَدَدَتْ بِهِمْ فِي السَّيْرِ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ه أَنَّهُ مَرَّ عَلَى بِلَالٍ وَقَدْ مُطِيَ فِي الشَّمْسِ يُعَدِّبُ فاشْتَرَاهُ وَأَعْتَقَهُ
مَعْنَى مُطِيَ أَي مُدَّ وَبُطِحَ فِي الشَّمْسِ وَكُلُّ شَيْءٍ مَدَدَتْهُ فَقَدْ مَطَاوَتْهُ وَمِنْهُ
المَطَاوُ فِي السَّيْرِ وَمَطَا الرَّجُلُ يَمَطُو إِذَا سَارَ سِيرًا حَسَنًا قَالَ رُوَيْبَةُ بِهِ
تَمَطَّاتٌ غَوْلٌ كُلٌّ مِيلَةٌ بَنَى حَرَجِيحُ المَطْيِ النَّفَّاهِ تَمَطَّاتٌ بَنَى أَي
سَارَتْ بَنَى سَيْرًا طَوِيلًا مَمْدُودًا وَيُرْوَى بَنَى حَرَجِيحُ المَهَارِيِّ النَّفَّاهِ وَقَوْلُهُ
أَنَشَدَهُ نَعْلَبُ تَمَطَّاتٌ بِهِ أُمَّهُ فِي النَّفَّاسِ فليسَ بِيَتَنٍ وَلَا تَوَأمَ فَسَّرَهُ فَقَالَ
يُرِيدُ أَنَّهَا زَادَتْ عَلَى تِسْعَةِ أَشْهُرٍ حَتَّى نَضَّجَتْهُ وَجَرَّتْ حَمَلَهُ وَقَالَ الْآخِرُ تَمَطَّاتٌ
بِهِ بِإِيضَاءِ فَرْعٍ نَجِيبةٌ هِجَانٌ وَبِعَضِّ الوَالِدَاتِ غَرَامٌ وَتَمَّتَّتِي كَتَمَطَّي
عَلَى الْبَدَلِ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي مَا هَذَا الْأَثَرُ بِوَجْهِكَ ؟ فَقَالَ مِنْ شِدَّةِ التَّمَّتَّتِي فِي السُّجُودِ
وَتَمَطَّي النَّهَارُ امْتَدَّ وَطَالَ وَقِيلَ كُلُّ مَا امْتَدَّ وَطَالَ فَقَدْ تَمَطَّى وَتَمَطَّى بِهِمْ
السَّفَرُ امْتَدَّ وَطَالَ وَتَمَطَّى بِكَ الْعَهْدُ كَذَلِكَ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ المَطَاوَاءُ

السير أَيْ يُمَدُّ وَالْهَارُ السَّاقِطُ الضَّعِيفُ وَالْمَطَا مَقْصُورُ الظَّهْرِ لِامْتِدَادِهِ وَقِيلَ هُوَ حَيْلُ الْمَتْنِ مِنْ عَصَبٍ أَوْ عَقَبٍ أَوْ لَحْمٍ وَالْجَمْعُ أَمْطَاءُ وَالْمَطَاوُ جَرِيدَةٌ تُشَقُّ بِشَقِّ يَدَيْنِ وَيُحْزَمُ بِهَا الْقَتُّ مِنْ الزَّرْعِ وَذَلِكَ لِامْتِدَادِهَا وَالْمَطَاوُ الشَّجَرُ بِلُغَةِ بَلَاذَرْتِ بْنِ كَعْبٍ وَكَذَلِكَ التَّمَطِيَّةُ وَالْجَمْعُ مِطَاءُ وَالْمَطَا مَقْصُورٌ لُغَةً فِيهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْمَطَاوُ وَالْمِطَاوُ بِالْكَسْرِ عِذْقُ النَّخْلَةِ وَالْجَمْعُ مِطَاءٌ مِثْلُ جَرِّهِ وَجِرَاءٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ الْجَمْعِ قَوْلُ الرَّاجِزِ تَخَدُّدٌ عَنْ كَوَافِرِهِ الْمِطَاءُ وَالْمَطَاوُ وَالْمِطَاوُ جَمِيعًا الْكُبَّاسَةُ وَالْعَاسِيَةُ وَأَنْشُدُ أَبُو زِيَادٍ وَهَتَفُوا وَصَرَ حُوا يَا أَجْلَاحُ وَكَانَ هَمِّي كُلِّ مِطَاوٍ أَمْ لَاحُ كَذَا أَنْشَدَهُ مُطَوٌّ بِالضَّمِّ وَهَذَا الرَّجْزُ أَوْرَدَهُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ بَرِيٍّ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْمِطَوِّ بِالْكَسْرِ وَأَوْرَدَهُ بِالْكَسْرِ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ يَخْتُ الشَّيْخُ رَضِيَ الدِّينَ الشَّاطِبِيُّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْبَصْرِيُّ وَقَدْ جَاءَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ الْكَلَابِيِّ فِيهِ الضَّمُّ وَالْمَطَا الرَّجْلُ إِذَا أَكَلَ الرُّطْبَ مِنَ الْكُبَّاسَةِ وَالْمِطَاوُ سَبَلُ الذُّرَّةِ وَالْأَمْطِيَّةُ الَّذِي يُعْمَلُ مِنْهُ الْعِلَاكُ وَاللَّسْبَايَةُ شَجَرُ الْأَمْطِيَّةِ وَالْمِطَاوُ الشَّيْءُ نَظِيرُهُ وَصَاحِبُهُ وَقَالَ نَادِيَةُ مِطَاوِيٌّ وَقَدْ مَالَ النَّهَارُ بِهِمْ وَعَبْرَةُ الْعَيْنِ جَارِيَةٌ دَمْعُهَا سَجْمٌ وَمَطَا إِذَا صَاحَبَ صَدِيقًا وَمِطَاوُ الرَّجُلُ صَدِيقُهُ وَصَاحِبُهُ وَنَظِيرُهُ سَرَوِيَّةٌ وَقِيلَ مِطَاوُهُ صَاحِبُهُ فِي السَّفَرِ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا قُوِيَ بِسَبَبِهِ فَقَدْ مُدِّدٌ مَعَهُ قَالَ يَصِفُ سَحَابًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِرَجُلٍ مِنْ أَزْدِ السَّرَّاءِ يَصِفُ بَرَقًا وَذَكَرَ الْأَصْبَهَانِيُّ أَنَّهُ لِيَعْلَى بْنِ الْأَحْوَلِ فَطَلَّاتٌ لَدَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ أُخْيِلُهُ وَمِطَاوِيٌّ مُشْتَقَانِ لَهُ أَرِقَانِ .

(* عَجَزَ الْبَيْتُ مَخْتَلٌ الْوِزْنُ) .

أَيْ صَاحِبَايَ وَمَعْنَى أُخْيِلُهُ أَنْظُرَ إِلَيَّ مَخْيِلَتَهُ وَالْهَاءُ عَائِدَةٌ عَلَى الْبَرَقِ فِي بَيْتِ قَبْلِهِ وَهُوَ أَرِقَاتٌ لِبَرَقٍ دُونَهُ شَرَّوَانٍ يَمَانٍ وَأَهْوَى الْبَرَقِ كُلِّ يَمَانٍ وَالْمَطَا أَيْضًا لُغَةً فِيهِ وَالْجَمْعُ أَمْطَاءُ وَالْمَطَاوُ وَالْمِطَاوُ الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ لَقَدْ لَاقَ الْمَطَايِيَّ بِنَجْدٍ عَفْرٍ حَدِيثٌ إِنَّ عَجِيدَتَ لَهُ عَجَبِيَّةٌ وَالْأَمْطِيَّةُ صَمْعٌ يُوَكَّلُ سَمِيَ بِهِ لِامْتِدَادِهِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ يَمْتَدُّ وَيَنْفَرُشُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَمْطِيَّةُ شَجَرٌ يَنْبَتُ فِي الرَّمْلِ قُضْبَانًا وَلَهُ عِلَاكٌ يُمَضَّغُ قَالَ الْعَجَّاجُ وَوَصَفَ ثَوْرٌ وَحِشٌ وَبِالْفَرَسِ نَدَادٌ لَهُ أَمْطِيَّةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْمَدِّ لِأَنَّ الْعِلَاكَ يَمْتَدُّ